

غريب الحديث لابن قتيبة

ما وَقَعَ عن تَقْلِيمِهِ والسُّحَالَةِ اسم ما وَقَعَ عن السَّحْلِ والخُلَالَةِ اسم ما سَقَطَ من
الفَمِّ عن التَّخْلِيلِ والكُسَاخَةِ والقُمَامَةِ والخُمَامَةِ اسْمُ ما وَقَعَ عن الكَسْحِ والقَمِّ
والخَمِّ وهو الكَنْسُ وجُفٍّ الطَّلَعَةُ قِشْرُهَا .
وأما الجُفُّ الذي نُهِيَ أَنْ يُنْذَبَ فيه فَإِنَّهُ شَيْءٌ يُنْذَرُ من جَذَعِ الذَّخْلَةِ وهي
أَيْضاً قِرْبَةٌ يَقْطَعُ عِنْدَ يَدَيْهَا وَيُنْذَبُ فِيهَا وَبِئْرٌ ذِي أَرْوَانٍ بئرٌ مَعْرُوفَةٌ .
وقال الأَصْمَعِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَخْطَأُ فيقول ذَرَّوَانٍ .
وقوله أُنْشِطَ من عقالٍ أي حُلٍّ يَقَالُ أَنْشَطَتِ الْعُقْدَةُ حَلَّتْهَا وَنَشَطَتْهَا عَقَدَتْهَا
بِأَنْشُوطَةٍ وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ وَيَكُونُ أَفْعَلْتُ فِيهَا ضِدًّا لِفَعَلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتَهُ وَخَفَيْتُهُ أَطْهَرْتَهُ وَأَفْرَطْتُ جَاوَزْتُ الْقَدْرَ وَفَرَّطْتُ قَصَّرتُ وَأَعْذَرْتُ فِي
طَلَبِ الْحَاجَةِ بِالْغَتِّ وَعَذَّرتُ قَصَّرتُ وَأَقْسَطْتُ فِي الْحُكْمِ عَدَلْتُ وَقَسَّطْتُ فِيهِ جُرْتُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " إِنْ كَانَ الْمُقْسِطِينَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَائِرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .
وقال أَبُو مُوسَى " مِنْ إِجْلَالِ إِيَّكَرَامِ ذِي الشَّيْبَةِ